الخارجية الروسية: اتهامات لندن دليل على سعي «الناتو» إلى التصعيد

بريطانيا: روسيا تسعى لتنصيب زعيم موالٍ لها بأوكرانيا

قوات روسية

«وكالات»: اتهمت المملكة المتحدة أمس الأول السبت موسكو بـ«السعي إلى تنصيب زعيم موال لروسيا في كييف»، و«التفكير» في «احتلال» أوكرانيا، فيما أكدت موسكو أن مزاعم لندن هراء ودليل جديد على أن الناتو هو من يقوم بتصعيد التوتر حول أوكرانيا.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «لدينا معلومات تفيد بأن أجهزة المخابرات الروسية لها صلات بالعديد من السياسيين الأوكرانيين السابقين».

كما أضافت «موسكو تفكر في تنصيب السياسي الأوكراني السابق يفغيني موراييف قائدا في كييف»، مؤكدة أن لندن لن تقبل بمؤامرة الكرملين على أوكرانيا.

وتابعت «الكرملين يدرك جيدا مخاطر عمل عسكري على أوكرانيا»، كما أضافت «ندعم بلا لبس سيادة أوكرانيا ووحدتها الترابية بحدودها المتعارف عليها دوليا».

وذكر البيان أيضا أسماء كل من سيرغي أربوزوف (النائب الأول لرئيس وزراء أوكرانيا من 2012 إلى 2014، ثم الرئيس الموقت للوزراء)، وأندريه كلوييف (الذي ترأس الإدارة الرئاسية للرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش)، وفولوديمير سيفكوفيتش (نائب أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني سابقا)، وميكولا أزاروف (رئيس وزراء أوكرانيا من 2010 إلى 2014).

إلى ذلك، قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في البيان إن «المعلومات التي نشرت اليوم تسلط الضوء على حجم النشاط الروسي الهادف إلى تقويض أوكرانيا وتعطي لمحة عن تفكير الكرملين».

ودعت تراس موسكو إلى «نزع فتيل» الأزمة من خلال «اتباع المسار الدبلوماسي»، محذرة من أن «أي توغل عسكري روسي في أوكرانيا سيكون خطأ استراتيجيا جسيما» له «أثمان باهظة».

من جانبه، قال البيت الأبيض أمس الأول السبت إن الولايات المتحدة تعتبر الاتهامات البريطانية حول سعي موسكو إلى تنصيب زعيم موال لروسيا في أوكرانيا «مقلقة جدا».

وصرحت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي إميلي هورن «هذا النوع من المؤامرات مقلق جدا. الشعب الأوكراني لديه الحق السيادي في تقرير مستقبله، ونحن نقف إلى جانب شركائنا المنتخبين ديموقراطيا في أوكرانيا».

في المقابل، أكدت الخارجية الروسية أن الاتهامات البريطانية دليل على سعي الناتو إلى التصعيد بشأن أوكرانيا.

ودعت موسكو وزارة الخارجية البريطانية إلى وقف الأنشطة الاستفزازية.

هذا وجاءت الاتهامات البريطانية وسط الأزمة الحادة القائمة بين روسيا والغرب حول أوكرانيا.

ويبذل الجانبان حاليا جهودا دبلوماسية مكثفة لتفادي تدهور الوضع، في وقت لا يزال عشرات آلاف الجنود الروس محتشدين على الحدود الأوكرانية.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وافق على لقاء نظيره البريطاني بن والاس في موسكو في خطوة هي الأولى منذ عام 2013، بحسب مصدر في وزارة الدفاع البريطانية. لكن انعقاد هذا اللقاء بات موضع تشكيك بعد الاتهامات البريطانية.

يذكر أن العلاقات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة، تشهد في الآونة الأخيرة، توترا بسبب زيادة وجودها العسكري بالقرب من الحدود الروسية بذريعة حماية أوكرانيا من «تهديد روسي محتمل»، وهو ما تعتبره موسكو خرقاً للوثيقة الأساسية للعلاقات بين الجانبين. وتؤكد عدم صحة المخاوف الغربية من إعدادها لغزو أوكرانيا.

«طالبان» في أوسلو لإجراء محادثات حول أفغانستان

وفد من طالبان يتوجه إلى أوسلو

«وكالات»: وصل وفد من طالبان إلى النرويج أمس الأول السبت لإجراء محادثات تستمر ثلاثة أيام مع دبلوماسيين غربيين وممثلين للمجتمع المدني الأفغاني أملا في «تغيير أجواء الحرب» السائدة في البلاد، بحسب الناطق باسم الحركة.

وهبطت طائرة استأجرتها الحكومة النرويجية مساء أمس الأول السبت في مطار أوسلو الدولي وفيها 15 عضوا من الحركة، برئاسة وزير الخارجية أمير خان متقي كابول جوا.

ومن المتوقع أن تركز المحادثات على مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية ورفع القيود عن أموال البنك المركزي الأفغاني.

وقد اتخذ الوضع الإنساني في أفغانستان منعطفاً مأسوياً مع عودة طالبان إلى الحكم خصوصاً مع تجميد الولايات المتحدة 9,5 مليارات دولار من أصول المصرف المركزي الأفغاني، أي ما يعادل نصف إجمالي الناتج المحلي لأفغانستان في العام 2020.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ علق كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي نشاطهما في بلد كان اقتصاده قائماً على الدعم الدولي، إذ كان يعادل 80 في المئة من الميزانية الوطنية.

وقال الناطق باسم طالبان ذبيح الله مجاهد لوكالة فرانس برس «اتخذت الحركة خطوات لتلاقي مطالب العالم الغربي ونأمل في أن نقوي العلاقة مع كل الدول، وبينها الدول الأوروبية والغرب بشكل عام، عبر الدبلوماسية».

وأعرب عن أمله في أن تساعد تلك المحادثات على «تبديل أجواء الحرب السابقة إلى أوضاع سلمية، وأن تشيع أجواء من الأخذ والرد بحيث يكون هناك مشاركة سياسية مليئة بالاحترام».

وعادت حركة طالبان إلى الحكم في أغسطس مع اتمام انسحاب القوات الأميركية والأجنبية من البلاد. ولم تعترف أي دولة حتى الآن بحكومة طالبان.

وسيجري ممثلو طالبان برئاسة وزير الخارجية أمير خان متقي بدءاً من الأحد ولمدة ثلاثة أيام لقاءات مع السلطات النروجية ومسؤولين من دول عدة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، فضلاً عن الاتحاد الأوروبي.

وتعد حقوق المرأة من أبرز القضايا العالقة، فمنذ عودتها إلى الحكم فرضت حركة طالبان تدريجاً قيوداً على النساء أعادت إلى الأذهان الفترة الأولى من حكمها.

ومن المفترض أن يلتقي وفد طالبان في اليوم الثالث من المحادثات أفراداً من المجتمع المدني الأفغاني، بينهم نساء وصحافيون، في وقت تعزز في الحركة قبضتها أكثر على حرية التعبير في البلاد.

وشددت وزيرة الخارجية النروجية أنكين هويتفيلدت على أن بلادها ستكون «واضحة» بشأن ما تنتظره ولا سيما حول حق فتيات في التعليم وحقوق الإنسان.

كما أوضحت أن الاجتماعات المقررة «لا تشكل إضفاء للشرعية أو اعترافاً بحركة طالبان»، متداركة «لكن علينا التحدث إلى السلطات التي تدير البلاد بحكم الأمر الواقع. لا يمكننا أن ندع الوضع السياسي يؤدي إلى كارثة إنسانية أكبر».

البحرية الأمريكية تصادر شحنة إيرانية لمواد تستخدم بالمتفجرات في طريقها للحوثيين

«وكالات»: أعلن سلاح البحرية الأميركية، أمس الأحد، اعتراض سفينة كانت تحمل 40 طناً من السماد، الذي يمكن استخدامه لصناعة المتفجرات أثناء إبحارها من إيران على طريق استُخدم في الماضي لتهريب الأسلحة إلى الحوثيين في اليمن.

وأفادت البحرية أنها فتّشت السفينة، التي كان قد تم توقيفها العام الماضي أثناء نقلها آلاف قطع السلاح إلى اليمن، بعد اعتراضها في المياه الدولية في خليج عمان يوم الثلاثاء الماضي.

وأفاد الأسطول الخامس الأمريكي، ومقرّه البحرين، أن مدمّرة صواريخ موجّهة أميركية وسفينة دورية «اعترضتا سفينة لا ترفع علم أي دولة وتمر عبر إيران.. على الطريق المستخدم في السابق لنقل الأسلحة إلى الحوثيين في اليمن».

وأضافت أن «القوات الأمريكية اكتشفت 40 طناً من أسمدة اليوريا، وهو مركّب كيمياوي للاستخدامات الزراعية يُعرف بإمكانية استخدامه في تحضير المتفجرات».

وأفادت البحرية الأمريكية بأن «سفينة الصيد التي لا ترفع علم دولة» نفسها كان قد تم اعتراضها في فبراير الماضي أثناء نقلها آلاف البنادق الهجومية من طراز «أيه. كي. 47» وقاذفات «آر. بي. جي» وغير ذلك من الأسلحة.

وتدعم إيران بشكل متكرر الحوثيين عسكرياً، وقد ضبطت في السابق عدة شحنات أسلحة موجّهة من إيران للانقلابيين في اليمن.

دوي إطلاق نار كثيف من معسكر الجيش في العاصمة

حكومة بوركينا فاسو تنفي أنباء عن استيلاء الجيش على السلطة

سيارة تابعة للجيش في بوركينا فاسو «أرشيفية»

«وكالات»: أكدت حكومة بوركينا فاسو، أمس الأحد، وقوع إطلاق نار في بعض معسكرات الجيش لكنها نفت ما تردد على وسائل التواصل الاجتماعي عن استيلاء الجيش على السلطة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الكاسوم مايغا في بيان إن «المعلومات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي توحي باستيلاء الجيش على السلطة».

وأضاف أن «الحكومة، مع اعترافها بصحة وقوع إطلاق النار في ثكنات معينة تنفي هذه المعلومات (عن استيلاء الجيش على السلطة) وتدعو السكان إلى التزام الهدوء».

وفي وقت سابق، قال شاهد من «رويترز» إنه تم سماع دوي إطلاق نار كثيف من معسكر الجيش الرئيسي في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو في وقت مبكر من صباح أمس الأحد.

وبدأ إطلاق النار في معسكر سانجولي لاميزانا، الذي يضم قيادة أركان الجيش، مبكرا في الساعة الخامسة صباحا على الأقل بالتوقيت المحلي وكان لا يزال مسموعا حتى السادسة والنصف.

وقال متحدث باسم الحكومة إنه سمع أيضا إطلاق النار ويسعى للحصول على معلومات بشأن الأمر.

واعتقلت السلطات ثمانية جنود على الأقل في وقت سابق من هذا الشهر للاشتباه في تآمرهم ضد الحكومة.

وتعاني بوركينا فاسو من تزايد للعنف بسبب هجمات تشنها جماعات مرتبطة بتنظيمي القاعدة وداعش قتلت ما يزيد على 2000 شخص العام الماضي مما أدى لخروج احتجاجات عنيفة في الشوارع في نوفمبر للمطالبة بتنحي الرئيس روك كابوريه.

وأوقفت حكومة بوركينا فاسو خدمات الإنترنت للهواتف المحمولة في عدة مناسبات. وأدى تصاعد التوتر في نوفمبر إلى إطلاق مبعوث الأمم المتحدة لغرب أفريقيا تحذيرا من مغبة أي استيلاء للجيش على السلطة.

برلوسكوني يعلن أنه لن يخوض السباق الرئاسي في إيطاليا

برلسكوني لن يترشح لمنصب رئيس إيطاليا

«وكالات»: قال رئيس وزراء إيطاليا السابق سيلفيو برلسكوني إنه قرر عدم الترشح لمنصب رئيس الجمهورية مزيحا بذلك عقبة أمام المفاوضات بين الأحزاب قبل تصويت في البرلمان سيبدأ يوم 24 يناير للاتفاق على مرشح.

ويعتبر ترشح رئيس الوزراء ماريو دراغي للمنصب أكثر الاحتمالات ترجيحا، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الأغلبية في الأحزاب التي تدعم الائتلاف الذي يقوده ستوافق عليه في ظل المخاوف من أن يؤدي تركه منصب رئيس الوزراء إلى انتخابات عامة مبكرة.

وقال الملياردير برلسكوني، البالغ من العمر 85 عاما، إنه يريد أن يظل رئيس البنك المركزي الأوروبي السابق دراغي على رأس الحكومة لحين انتهاء فترة المجلس التشريعي في عام 2023.

وقال برلسكوني في بيان «قررت أن أخطو خطوة أخرى على الطريق متحليا بالمسؤولية الوطنية، طالبا من أولئك الذين اقترحوا الأمر أن يتخلوا عن طرح اسمي لرئاسة الجمهورية»، وفقا لما ذكرته رويترز.

وطلب الائتلاف اليميني من برلسكوني الترشح لمنصب الرئيس لكن نجاحه لم يكن مرجحا بسبب صعوبات في حشد التأييد الواسع المطلوب تقليديا للمرشح بين أكثر من 1000 من أعضاء البرلمان والموفدين من أقاليم البلاد.

وبرلسكوني شخصية مثيرة للانقسام في إيطاليا وبالفعل استبعدت أحزاب يسار الوسط تأييده.

ولا يزال رئيس الوزراء ماريو دراغي، الرئيس السابق للمصرف المركزي الأوروبي والذي يرأس منذ العام الماضي حكومة وحدة وطنية، هو المرشح الرئاسي الأوفر حظا.

ونقل بيان أصدره المتحدث باسم برلوسكوني عن رئيس الوزراء الأسبق قوله «أعتبر أنه من الضروري أن تتابع حكومة دراغي عملها حتى انتهاء ولايتها»، كما ذكرت فرانس برس.

وقال إن الحكومة يمكنها بذلك أن تطبق إصلاحات في قطاعات الضريبة والقضاء والإدارة العامة كانت قد تعهّدت بها مقابل تمويل بمليارات اليورو من صندوق الاتحاد الأوروبي للتعافي الاقتصادي لمرحلة ما بعد الجائحة.

وقال برلوسكوني إنه سيسعى مع زعيم حزب «الرابطة» المناهض للهجرة ماتيو سالفيني ومع زعيمة حزب «إخوة إيطاليا» (فراتيلي ديتاليا) جورجيا ميلوني على الاتفاق على اسم يمكن أن يحظى بـ«توافق واسع النطاق».

الجدير بالذكر أن منصب الرئيس في إيطاليا فخري إلى حد بعيد، إلا أن رئيس الجمهورية الإيطالية يضطلع بدور رئيسي في حال حدوث أزمة حكومية في عهده الممتد لسبع سنوات.

الصومال: إحباط هجوم بسيارة مفخخة ومقتل 3 من مقاتلي «الشباب»

«وكالات»: أعلن الجيش الصومالي، الأحد، إحباط عملية تفجير سيارة مفخخة، ومقتل 3 من مقاتلي حركة «الشباب» في عملية أمنية بولاية جلمدغ وسط البلاد.

وقال رئيس الأركان الصومالي، أدوى يوسف راغي، في تصريح لـ«إذاعة صوت الجيش» الحكومية، إن وحدات من الجيش تمكنت من إحباط هجوما بسيارة مفخخة كان مخططا أن يستهدف مدينة جرعيل بولاية جلمدغ، بعد تلقيها معلومات حول مكان إعداد المتفجرات.

وأضاف راغي أن الجيش نفذ عملي أمنية في بلدة طفحيالي، القريبة من جرعيل؛ حيث كان مقاتلو حركة «الشباب» يعدون فيها المتفجرات التي كانت ستستخدم في الهجوم؛ ما أدى إلى إحباطه، ومقتل 3 من مقاتلي الحركة. وأوضح أن من بين القتلى الثلاثة، داؤود إبراهيم، مسؤول حركة «الشباب» في مدينة جرعيل. وأشار رئيس الأركان إلى أن الجيش لا يزال يطارد 3 مقاتلين آخرين كانوا ضمن المجموعة التي استهدفتها العملية الأمنية.

ويخوض الصومال منذ سنوات حربا ضد حركة «الشباب» التي تأسست مطلع 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكريا لتنظيم «القاعدة»، وتبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة المئات.